

معلومات عن فيروس الإيدز والتعليم في لبنان

إن معدل تفشي وباء فيروس الإيدز في لبنان منخفض. ويُقدَّر معدل انتشار الفيروس بين عامة السكان بـ ٠,١٪. وتنتقل عدوى الفيروس في المقام الأول من خلال الاتصال الجنسي، ولا توجد أي بيانات محددة عن مدى انتشار الفيروس لدى الشباب أو عن مدى معرفتهم بالوسائل الصحيحة لاتقاء العدوى بالفيروس من خلال الاتصال الجنسي، وعن مدى رفضهم للتصورات الخاطئة بشأن انتقال الفيروس. ولا يُعرف عدد المدارس في البلد التي توفر تعليماً خاصاً بفيروس الإيدز يستند إلى المهارات الحياتية. بيد أن هناك أدلة متزايدة مستمدة من الدراسات الخاصة بالمعارف والمواقف والسلوك والممارسات على أن الشباب اللبناني يسلكون بصورة متزايدة سلوكاً محفوفاً بالمخاطر، مما يعني أن على قطاع التربية أن يضطلع بدور أساسي في مجال الوقاية. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

http://www.unaids.org/en/dataanalysis/monitoringcountryprogress/2010progressreportsubmittedbycountries/lebanon_2010_country_progress_report_en.pdf or <http://www.moph.gov.lb/Prevention/AIDS/Pages/default.aspx>.



المربون المعنيون بالصحة المدرسية في لبنان يتعلمون كيفية استخدام المهارات الحياتية في تقديم تعليم بشأن فيروس ومرض الإيدز

ما الذي تم تحقيقه؟

- أُعد دليل للمعلم من أجل تدريس الصحة الإنجابية والمهارات الحياتية بالتشاور مع الخبراء والجهات المعنية، وتم توزيع ١٠٠٠ نسخة من الدليل على المدارس الثانوية في لبنان
- تم تدريب جميع المربين تقريباً المعنيين بالصحة المدرسية في المدارس الثانوية العامة في جميع أنحاء لبنان على تقديم تعليم في مجال الصحة الإنجابية يراعي قضايا الجنسين ويستند إلى المهارات الحياتية
- يخضع حالياً المشروع والأنشطة الجارية في قاعات الدراسة للتقييم، بما يتماشى مع الإطار الذي حددته اليونسكو في هذا الصدد وهو "إطار الرصد والتقييم العالمي لأنشطة التعليم الشاملة للتصدي لفيروس ومرض الإيدز".

ما الدروس التي استخلصناها؟

- أتاح العمل المشترك مع وزارة التربية والتعليم العالي تحديد نهج يراعي الاحتياجات الفعلية للبلد للتصدي لفيروس الإيدز، ويسير تنفيذ الأنشطة بدعم من موظفي الوزارة.
- أتاح التعاون مع المسؤولين عن البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وفريق الأمم المتحدة المواضيع المعني بفيروس ومرض الإيدز تنسيق الأنشطة بين جميع الأطراف الفاعلة على المستوى القطري وضمان مواءمتها مع أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- على الرغم من أن المطبوع المعنون الإرشادات التقنية الدولية بشأن التربية الجنسية كان من ضمن مجموعة المراجع المخصصة للمشروع، إلا أنه لم يكن من الممكن عرضه أو نشره نظراً إلى أن عنوانه اعتبر غير ملائم في البيئة اللبنانية.
- يظل موضوع فيروس ومرض الإيدز موضوعاً حساساً إن لم يكن من المواضيع التي يُحرم الخوض فيها في المنطقة. وقد واجهت اليونسكو مقاومة في هذا الصدد من بعض الدول الأعضاء، ولا سيما بالنسبة للتدخلات في مجال التربية. إلا أن الأنشطة الترويجية التي يتم الاضطلاع بها لدى المسؤولين عن اتخاذ القرارات فضلاً عن الأنشطة الرامية إلى ترويج النهج المراعية للثقافات كلها أمور تساعد على تذليل هذه العقبات.

كيف جرى دعم نشاط قطاع التربية للتصدي لفيروس ومرض الإيدز؟

يقوم مكتب اليونسكو في بيروت، بوصفه المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، بدعم الجهود الإقليمية المبذولة للنهوض بالأنشطة الشاملة لقطاع التربية من أجل التصدي لفيروس ومرض الإيدز. وتُعد اجتماع إقليمي لرسم السياسة العامة بشأن "إدماج تعليم شامل فيما يتعلق بفيروس ومرض الإيدز في المناهج الدراسية لإعداد المعلمين في المنطقة العربية"، في بيروت، في تموز/يوليو ٢٠٠٩، وشارك في تنظيمه كل من مكتب اليونسكو في بيروت ومكتب التربية الدولي لليونسكو. وتمثل الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع في دراسة أنشطة التصدي لفيروس ومرض الإيدز في البرامج التدريبية والمناهج الدراسية لإعداد المعلمين في مختلف بلدان هذه المنطقة في إطار المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (EDUCAIDS)، وفي النظر في التحديات المطروحة والعقبات القائمة والدروس المستفادة في هذا الصدد. وبناء على الاحتياجات التي تم تحديدها في الاجتماع الإقليمي والتوصيات المنبثقة عنه، نظمت اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ حلقة عمل تدريبية دون إقليمية بشأن موضوع "إدماج قضايا فيروس ومرض الإيدز في البرامج التدريبية والمناهج الدراسية لإعداد المعلمين في البلدان الأفريقية والعربية". وتم إطلاع مدرّبي المعلمين من البلدان المشاركة على النهج التربوية المبتكرة التي تستند إلى نهج تفاعلية للتدريس والتعلم، مع التركيز على المهارات الحياتية. أما غاية هذا التدريب فقد تمثلت في تحسين نوعية التعليم الخاص بفيروس ومرض الإيدز الذي يقدم على مستوى قاعات الدراسة من خلال اتباع نهج مبتكرة، وفي تحسين قدرات المعلمين على تقديم التعليم الملائم الخاص بالمهارات الحياتية من أجل تمكين الطلبة من حماية أنفسهم من الإصابة بفيروس الإيدز. وأصبح لبنان بعد ذلك أول بلد في المنطقة يوفر هذا التدريب على المستوى الوطني، إذ تمّ في عام ٢٠١١ تدريب جميع المربين المعنيين بالصحة المدرسية في المدارس الثانوية العامة. ونظمت تسع حلقات عمل إقليمية وأعد دليل للمعلم في هذا الصدد. وقام مكتب التربية لليونسكو بدعم تنفيذ هذا النشاط بناء على طلب وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان وبالتعاون الوثيق معها.

إن مبادرة EDUCAIDS مبادرة متعددة البلدان استُحدثت في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتتولى اليونسكو قيادتها - بدعم تنفيذ أنشطة قطاع التربية الشاملة من أجل التصدي لفيروس ومرض الإيدز.

المعلومات للاتصال بالجهة المعنية في لبنان:

مكتب اليونسكو في بيروت والمكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، صندوق البريد رقم ١١-٥٢٤٤ بيروت، لبنان

الهاتف: ٠١٣ ٨٥٠ ٩٦١؛ والفاكس: ٨٢٤ ٨٥٤ ٩٦١؛ والعنوان الإلكتروني: Beirut@unesco.org

المعلومات للاتصال بالجهة المعنية في EDUCAIDS:

Education Sector, Division of Education for Peace and Sustainable Development

Section of Education and HIV & AIDS

7 place de Fontenoy, 75352 Paris 07, France

Website: www.educaids.org; e-mail: aids@unesco.org



منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



UNAIDS
JOINT UNITED NATIONS PROGRAMME ON HIV/AIDS

UNHCR
UNICEF
WFP
UNDP
UNFPA
UNODC
ILO
UNESCO
WHO
WORLD BANK